Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفضلاً عن ذلك ، لم تساعد نزعّة التمرّد المتأصلّة فى نفسه على تيسير الأمور .

فقد كانت معارضة السلطة من سمات شخصيته الرئيسية . ويحكى برودسكى فى مذكّراته أنه عندما كان فى السابعة من عمره كان يشعر بالامتعاض من صور لينين الموجودة فى كل مكان . وكان تجاهل هذه الصور بمثابة درسه الأول فى الرفض ومحاولته الأولى للاغتراب .

... .

ينحدر جوزيف برودسكى من أبوين عاملين ، الأب مصور فوتوغرافى ، والأمّ مترجمة تتقن عدّة لغات .

ويقول ليف لوسيف ، أستاذ الأدب الروسى بجامعة دارتموث الأمريكية ، وكان قبل الهجرة صديقاً للعائلة ، أنه بالرغم من أن برودسكى يهودى ، فقد نشأ نشأة روسية غير إثنية ، وكانت أسرته مثالاً للأسرة الروسية ، من الطبقة المتوسطة . بمعنى أنهم كانوا متْعلمين فقط ، وكانوا ، مثل معظم الروس ، يعيشون فى مسكن « كومُيونى » .

وفى سن الخامسة عشرة ، ضاق برودسكى ذرعاً بالمدرسة فهجر التعليم النظامى ومارس سلسلة من المهن . فعمل كوقّاد وحدّاد وعامل ببعثات چيولوچية . وكان هذا ، بطبيعة الحال ، قبل أن يصبح « عالة وطفيليا » . ولكن العمل لم يكن أكثر إشباعاً لما كان يعتمل فى صدره من المدرسة .. وفضلاً عن ذلك ، فقد اقترنت هذه التجربة بالإحساس بمشاعر القمع . فأينما ذهب ، كانت هناك نفس صور لينين ، ونفس